

لسان العرب

(جَشَأَ) جَشَأَتْ ° نَفْسُهُ تَجَشَّأُ جُشُوءًا ° اِرْتَفَعَتْ وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ وَجَاشَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ وَجَشَّأَتْ ° ثَارَتْ لِلْقَيْءِ شَمْرُ جَشَّأَتْ ° نَفْسِي وَخَبِئْتُ ° وَلَقِيسَتْ ° وَاحِدُ ابْنِ شَمِيلٍ جَشَّأَتْ ° الْيَـ° نَفْسِي أَيْ خَبِئْتُ ° مِنَ الْوَجَعِ مِمَّا تَكَرَّرَهُ تَجَشَّأُ وَأَنْشُدَ .
وَقَوْلِي كُلِّمَا جَشَّأَتْ ° لِنَفْسِي ... مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَدْرِحِي (1) .
(1) قَوْلُهُ « وَقَوْلِي إلخ » هُوَ رَوَايَةُ التَّهْذِيبِ) .

يُرِيدُ تَطَلَّعَتْ وَنَهَضَتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً ° وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ جَشَّأَتْ ° الرَّؤُومُ ° عَلَى عَهْدِ عُمَرَ أَيْ نَهَضَتْ ° وَأَقْبَلَتْ مِنْ بِلَادِهَا وَهُوَ مِنْ جَشَّأَتْ ° نَفْسِي إِذَا نَهَضَتْ ° مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ .

وَجَشَّأَ الرَّجُلُ إِذَا نَهَضَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ° وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَجَشَّأَ ° عَلَى نَفْسِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ ضَيَّقَ ° عَلَيْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشَّاءُ الْكَثِيرُ وَقَدْ جَشَّأَ ° اللَّيْلُ ° وَالْبَحْرُ ° إِذَا أَطْلَمَ ° وَأَشْرَفَ ° عَلَيْكَ وَجُشَاءُ ° اللَّيْلِ ° وَالْبَحْرُ ° دُفِعَتْهُ °
وَالْتَجَشَّأْتُ ° تُؤُ ° تَنْدَفُسُ الْمَعِيْدَةُ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ ° وَجَشَّأَتْ ° الْمَعِيْدَةُ ° وَتَجَشَّأَتْ °
تَنْدَفَسَتْ ° وَالاسْمُ الْجُشَاءُ ° مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْعُطَاسِ ° وَالْدُّوَارُ °
وَالْبُؤَالُ ° وَكَانَ عَلِيُّ ° بَنُ حَمَزَةَ يَقُولُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّمَا الْجُشُوءَةُ ° هُبُوبُ الرَّيحِ ° عِنْدَ الْفَجْرِ ° وَالْجُشُوءَةُ ° عَلَى مِثَالِ الْهُمَزَةِ ° الْجُشُوءَةُ ° قَالَ الرَّاجِزُ فِي جُشُوءَةِ ° مِنْ °
جُشَّاتِ ° الْفَجْرِ ° قَالَ ابْنُ بَرِّ ° وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ جُشُوءَةُ ° بِنَسْكِينِ الشَّيْنِ ° وَهَذَا مُسْتَعَارٌ لِلْفَجْرِ ° مِنَ الْجُشُوءَةِ ° عَنِ الطَّعَامِ ° وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ ° إِنَّمَا الْجُشُوءَةُ ° هُبُوبُ °
الرَّيحِ ° عِنْدَ الْفَجْرِ ° وَتَجَشَّأْتُ ° تَجَشَّؤًا ° وَالتَّجَشُّؤَةُ ° مِثْلُهُ ° قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ °
الْفَقْعَسِيُّ ° .

وَلَمْ تَبَيَّنْ ° حُمَّى ° بِهِ ° تَوْصِيْمُهُ ° ... وَلَمْ يُجَشَّئْ ° عَنِ طَعَامٍ ° يُبْشِمُهُ ° .
[ص 49] ° وَجَشَّأَتْ ° الْغَنَمُ ° وَهُوَ صَوْتُ تَخْرُجُهُ ° مِنْ حُلُوقِهَا ° وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ° .
إِذَا جَشَّأَتْ ° سَمِعْتَ ° لَهَا ° نَغَاءً ° ... كَأَنَّ ° الْحَيَّ ° صَيَّحَهُمْ ° نَعْيِي ° .
قَالَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ ° تَجَشَّأْتُ ° وَالْجَشَّاءُ ° الْقَضِيْبُ ° وَقَوْسُ ° جَشَّاءُ ° مُرْنَةٌ °
خَفِيْفَةٌ ° وَالْجَمْعُ ° .

أَجَشَّاءُ ° وَجَشَّاتُ ° وَفِي الصَّحَاحِ الْجَشَّاءُ ° الْقَوْسُ الْخَفِيْفَةُ ° وَقَالَ اللَّيْثُ ° هِيَ ذَاتُ ° الْإِرْنَانِ ° فِي صَوْتِهَا ° وَقَيْسِي ° أَجَشَّاءُ ° وَجَشَّاتُ ° وَأَنْشُدَ ° لِأَبِي ذُوَيْبٍ ° وَنَمِيمَةً ° مِنْ قَانِصٍ °
مُتَلَبِّبٍ ° ... فِي كَفِّهِ ° جَشَّاءُ ° أَجَشَّاءُ ° وَأَقْطَعُ ° .

وقال الأصمعي هو الفَضْرِبُ من الذَّبْعِ الخفيف وسَهَمَ جَشَّءٌ خَفِيفٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ وَأَنشَدَ .

وَلَوْ دَعَا ناصِرَهُ لَقَطِيطًا ... لَذَاقَ جَشَّأً لَمْ يَكُنْ مَلْطِيطًا .
الْمَلْطِيطُ الَّذِي لَا رِيْشَ عَلَيْهِ وَجَشَّأَ فَلَانَ عَنِ الطَّعَامِ إِذَا اتَّخَمَ فَكَرَّرَهُ الطَّعَامَ وَقَدْ جَشَّأَتْ نَفْسُهُ فَمَا تَشْتَهِي طَعَامًا تَجْشَّأُ وَجَشَّأَتْ الْوَحْشُ ثَارَتْ ثَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَجَشَّأَ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ خَرَجُوا وَقَالَ الْعَجَّاجُ .

أَحْرَاسُ نَاسٍ جَشَّؤُوا وَمَلَّاتْ ... أَرْضًا وَأَحْوَالُ الْجَبَانِ أَهْوَلَتْ (1) .
(1) قَوْلُهُ « أَحْرَاسُ نَاسٍ إِنْ خُذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ) .
جَشَّؤُوا نَهَضُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ يَعْنِي النَّاسُ وَمَلَّاتْ أَرْضًا وَأَهْوَلَتْ اشْتَدَّ هَوْلُهَا .

وَاجْتَنَشَّاءَ الْبَلَادَ وَاجْتَنَشَّأَتْهُ لَمْ تُوَافِقْهُ كَأَنَّهُ مِنْ جَشَّأَتْ نَفْسِي